Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غَـيْـرَ أنْ تَرْجِعَ ابتـسـامـةُ طفلٍ ... لأبيـــه ويلتـــقي الغُـــيَّـــابُ
غَـــيْـــرَ أنْ يَرْجِعَ الأذَانُ وتَزْهُو ... شـامـخَـاتٌ مـآذنٌ، وقـبَـابُ
غَـيْـرَ أنْ يُزْهِرَ السـلامُ عـزيزًا ... فى فلسْطينَـه، ويَعْلُو الخِطَابُ
هو هَـذَا الَّذى أرادَ فَـــخُـطِّي ... فى سـجلِّ الخُلود يا أحـقـابُ
احْـفَظِيـه عَنْه، كـتـابًا كـريمًـا ... سَجِّليه، كى لا يضيعَ الكتابُ
السـيـاسـاتُ كلُّهـا منْ زمـانٍ ... وهى تَهْذِى، ولا يَجيءُ الجَوَابُ
مَـرَّةً تَعْـرِضُ الحُلُولَ وأخـرى ... فى التـفـاسـيـرِ يَغْـرَقُ الطُّلابُ
وحـوارٌ يدورُ دونَ انتـهـاء ... يَتَـسَلَّى بسَـرْدِه الكُتَّـابُ
والأحِبَّـاءُ فى فلسطينُ تَقْسُو ... ظالماتٌ عَلَيـهـمـو الأوصَـابُ

(٦)

فـجـأةً مـثلَ صَـاعقٍ نَوَوىٍّ ... حَطَّ ذاكَ المُغَـامـرُ الغَـلابُ
فَـجَّـرَ الأرضَ فـهى نورٌ ونارٌ ... وشـواظٌ مُـدَمِّـرٌ، والتـهـابُ
بَعْثَرَ الغاصبينَ فهـو التَحدِّي ... والتَحدِّي . . هو السَّبيلُ الصَّوابُ
أيْقَظَ النائمـين رَجْعٌ مـخـيفٌ ... منْ صَـدَاهُ مُـجَلْجِلٌ مُنْسَـابُ
فـإذا الأرضُ والسَّـمـاءُ شـواظٌ ... يَتَـعَـالى، وقـاذفـاتٌ غِـضَـابُ

(٧)

أي أمنٍ تَرَى وفى كُلِّ شِـبْـرٍ ... مِنْ ثَرَاهُ يُعَـسْكِرُ الأغْـرَابُ